

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة للجيش النصيري في ولاية الخير

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد. إن دَمَّرت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه. ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائرتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله. ووفقا للمصادر فقد شوهدت ألسنة النار تندلع في المكان المستهدف...



**اغتنام دبابة T72
وعربتي BMP
وراجمة صواريخ**

٤

**هجومان استشهاديان
قرب مدينة (عنة)
وتدمير مدافع رشاشة
للجيش النصيري قرب
المحطة الثانية**

٥

**هجوم انغماسي في
منطقة الإسحافي
وصلات للمجاهدين
في الطارمية**

٦

**صولة لجنود
الخلافة على جنود
الطاغوت حفر
جنوب أجديا**

١٠

مقالات

**وقفات مع الرؤى
والأحلام**

١٢

**أبو حفص البنغالي
رجل صدق الله فصدقه
(كما نحسبه)**

٨

خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله. وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من استعادة مناطق عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، ولله الحمد. وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١ / صفر)، إثر هجوم...

التفاصيل ص ١٠

**مقتل وإصابة ٥٩ من عناصر طالبان
الوطنية واستعادة مواقع في خراسان**

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤ / صفر)، في منطقة جوزجان، ولله الحمد. مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود

**جنود الخلافة
يتقدمون في
مخيم اليرموك
و١٧ قتيلاً ومصاباً
من الصحوات
المرتدين**

٣



حصار العراق

خلال عام ١٤٣٨ هـ

٢٣٥٨٠
قتيلاً وجريحاً



٤٠٢٥
آلية مدمرة

من الرافضة
والبيشمركة
والصحوات



٦٧٩
عملية استشهادية

عدد القتلى والجرحى حسب الولايات



تاريخ دولة الإسلام ثبات ومضاء

مرّت على دولة الإسلام مرحلة البداية التي تكللت بإعلان قيامها بعد أن أثنوا في الصليبيين الجراح، فأوشكوا على هروب منكر مُذِل في العراق، فأطلّ أهل النفاق والردة ليُذِلوا بدلوهم في إنقاذ أسيادهم الصليبيين، الذين بادروا باستنقاذ جيشهم الممزق بمعاونة صحوات الردة والخيانة، فدخلت دولة الإسلام في مرحلة المغالبة، فاستطاعت الحفاظ على كيائها وبدأت ترسم ملامح البناء بحلة جديدة بعد سنتين من تلك المغالبة الجريئة وتحمل الأذى والبلاء في سبيل التمكن لدين رب العالمين بعد نقاء الصفوف، حيث مضى من مضى في موكب الشهداء، وسقط من سقط من الأعداء، وحينها دخلت الدولة الإسلامية مرحلة جديدة من الرقي، إذ منّ الله على عباده الصابرين بفتح كثير من مدن الشام والعراق وإعلان الخلافة وبيعة كثير من الصادقين لأمر المؤمنين -حفظه الله- في مناطق أخرى.

وبعد أن توسعت دولة الإسلام وتمكنت وحكمت بشرع الله، اجتمعت أمم الكفر وأجمعوا أمرهم وشركاءهم للحفاظ على خدمهم الطواغيت وجيوشهم المهترئة، فبدأت مرحلة معركة ضروس كان لدولة الإسلام فيها حظ كبير من الثبات الذي اتصف به أتباع الرسل، المتمثل بالبعد عن الوهن واللين والاستكانة للعدو مهما كثرت جيوشه وتعددت ألويته، وها هي دولة الإسلام تدخل مرحلة المغالبة في أماكن كثيرة ومهمة من العالم، وبكيان قوي يوازي الحملة الكبرى التي تواجهها، وهي اليوم أقوى مما كانت عليه في مرحلة المغالبة الأولى بعد ظهور صحوات النفاق والردة في العراق، مع احتفاظها اليوم بمناطق تمكن لا تزال تؤهلها للنكاية في الكفار المرتدين، وبأجيال مهيأة للقتال والدفاع عن هذه الدولة المباركة، فقد اتقدت جذوة الجهاد في قلوب المسلمين بعدما عاينوا حكم رب العالمين ونقاء ديار الإسلام بالتوحيد، تلك الديار التي عاشوا في ظلها بالكتاب الهادي والسيف الناصر، فذاع صيتها بين المسلمين في أصقاع الأرض، وسار في ركبتها الصادقون ولم ينقطع عنها المدد -بفضل الله تعالى- من مهاجرين وأنصار.

وبعد هذه المرحلة المباركة التي وصل إليها المسلمون، فإن النتائج التي يراها العدو الصليبي ومن معه من الفرق الباطنية والملحدة غير التي تراها دولة الإسلام، فإن الذي يراه الصادقون هو قرب الفتح الأعظم الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا حاصل كما أخبر الصادق المصدوق، مهما عظم الابتلاء، ومهما فقدت الدولة من الأرض، فإن النكاية التي يخشاها العدو ستكون -بإذن الله- ماضية لا تتوقف، وذلك بالقيام بأمر الله في جهاد الكفار حيثما وجدوا، في كل مكان وطئه أهل التوحيد، ولن تنجلي مرحلة مغالبة الكفار والنكاية بهم -بإذن الله- إلا عن غلبة وتمكين كبير لعباد الله الصابرين، ليزيلوا فساد الشرك والرذيلة من أرض الله، وتكون كلمة الله هي العليا، لأن الأصل الثابت الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة هو توحيد رب العالمين وتكفير وقاتل طواغيت العالم وجندهم وأنصارهم. ومع قولنا إن النتائج التي يراها عدونا على المدى القريب غير التي نراها، إلا أنهم يتوقعون أن المرحلة القادمة ستكون أشد في القتال من المواجهة المباشرة، كما أن الشركاء المتشاكسين الذين توحدوا لقتال دولة الإسلام لن يبقوا على اجتماعهم ولن تبقى خريطة الصراع كما هي رغما عنهم ورغما عن أنف أمريكا التي تسعى للضغط عليهم مقابل مساندة ومعاونة، فقد ضعف العدو المشترك في نظرهم وأن الآوان لتصفية الحسابات فيما بينهم، وبدأت معركة هنا، وغدا ستبدأ معركة أخرى هناك وصراع هنالك بإذن الله، ولن يبقى الحلف الكفري العالمي على ما هو عليه، وستتفكك أحزابهم وتبقى دولة الإسلام ماضية في مشروعها كما كانت في كل مرحلة، ماضية في جهادها وتنكيلها بأعداء الله المجرمين حتى يتحقق وعد الله بالظهور المطلق على العالم، بنصر من الله وفتح قريب.



جنود الخلافة يتقدمون في مخيم اليرموك و١٧ قتيلاً ومصاباً من الصحات المرتدين



النبأ ولاية دمشق

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠ / محرم)، مواقع تتحصن بها ميليشيا ما يسمى "أكناف بيت المقدس" على أطراف مخيم اليرموك من جهة بلدة يلدا بريف دمشق، ما أوقع ١٧ مرتداً بين قتيل وجريح بينهم قيادي، إضافة إلى سيطرة جنود الخلافة على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢ / صفر)، على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك بمدينة دمشق، إثر هجوم على المكان الذي كان مقراً لميليشيا "أكناف بيت المقدس" المرتدة.

وقبل ذلك، تمكّن جنود الخلافة الجمعة (٣٠ / محرم)، من قتل ٤ عناصر من ميليشيا "الأكناف" وسيطروا على موقع لهم قرب (دوار فلسطين) في المخيم، إضافة إلى قتل عنصرين وإصابة ١١ آخرين خلال الهجوم بينهم قيادي تمّ إسعافه إلى مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن الهجوم بدأ بانغماس جنود الدولة الإسلامية في مدرسة (العز بن عبد السلام)، ومبنى (مستوصف الأونروا) حيث تمكّن جنود الخلافة من السيطرة على المدرسة بعد اشتباك عنيف سقط على إثره عدد من الصحات المرتدين قتلى بينهم القيادي المدعو (أبو الفضل)، من فصيل جيش الإسلام المرتد.

كما اقتحم جنود الخلافة مستوصف الأونروا من محور آخر، فتمت السيطرة -بفضل الله- على الطابق الثاني من مبنى المستوصف، كما تم اغتنام سلاح كلاشنكوف مع ذخيرته بعد فرار عناصر "الأكناف" المرتدين تاركين وراءهم أسلحتهم وعتادهم، والله الحمد.

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة

واغتنام دبابة T72 وعربتي BMP وراجمة صواريخ من الجيش النصيري في الخير

دُمِّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تدمير مستودع ذخيرة ومقر للجيش النصيري في الخير

إذ دُمِّرَت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه. ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائرتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله.

ووفقا للمصادر فقد شوهدت أسنة النار تندلع في المكان المستهدف لساعات طويلة، إضافة إلى صدور أصوات انفجارات كثيرة ومتتالية.

وعلى صعيد آخر فُجِّرَ المجاهدون بناء اتخذته الجيش النصيري مقرا له بحي الرُّشدية بعد أن زرعوا تحته عدة عبوات متفجرة وفجَّروها عن بعد ليسقط المبنى بالكامل، بفضل الله.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا بفضل الله من حفر نفق يصلهم بأسفل المبنى وزرعوا تحته عدة عبوات ناسفة وبعد تجمع عناصر الجيش النصيري فيه فجَّروا العبوات فسقط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

وأضافت المصادر بأن عددا من سيارات الإسعاف هرعت للمكان لنقل المصابين والهلّكي.

دحر عبور الجيش النصيري

وعلى محور حويجة صكر، حاولت مجموعة من عناصر الجيش النصيري عبور النهر باتجاه نقاط جنود الدولة الإسلامية، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة ما أدى إلى اندحار المرتدين، ومقتل عنصرين.

اشتباكات في حي الصناعة

أما من جهة حي الصناعة، فقد انغمس أحد جنود الخلافة في حاجز "العقيل" في الحي، واشتبك مع عناصر الجيش النصيري وقتل عددا منهم واغتنم ٦

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في جبل الموظفين

وتصدى جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ صفر)، لمجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد حاولت التقدم باتجاه مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين، مما أسفر عن سقوط أكثر من ١٠ عناصر من الجيش النصيري بين قتيل وجريح.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ عناصر أثناء محاولتهم التقدم إلى مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين وأصابوا ٤ آخرين.

بينما تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد. وسقط ٥ من عناصر الجيش النصيري



لحظة انفجار مستودع ذخيرة للجيش النصيري في مدينة الخير

قتل بينهم ضابط في محور (الحويقة) على يد القناصين من جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في منطقة محيطة

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري في محور محيطة، فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد. ووفقا للمصادر، فقد هاجم الأخ أبو عبيدة معدان -تقبله الله- بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري فقتل وأصاب أكثر من ١٠ مرتدين بفضل الله ومنه.

بينما تمكن جنود الخلافة من قتل ٢ من المرتدين الخميس (٢٩/ محرم)، ولله الحمد والمنة.

هجمات لجنود الخلافة في محور حميمة

وعلى جبهة حميمة، مُني الجيش النصيري المرتد بمقتل ١٥ عنصرا من جنوده الخميس (٢٩/ محرم) إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري قرب منطقة حميمة استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة، حيث باغتوا المرتدين في مواقعهم، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأوقعوا في صفوفهم ما يزيد على ١٥ مرتدا قتيلا، والعديد من الجرحى، وأحرقوا الثكنتين، واغتنموا قاعدة صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أنه وعلى المحور ذاته هاجم ٢ من جنود الخلافة بعجلتين مفخختين على ثكنتين للجيش النصيري شرق قرية حميمة بالبادية الشامية ما أدى إلى تدميرهما بالكامل ومقتل وجرح العشرات من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة شرق قرية حميمة

وصال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، على ثكنات الجيش النصيري وميليشياته شرق قرية حميمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

حيث بدأ الهجوم بدك الثكنات بقذائف الهاون والمدفعية، تبعه تقدم الأخوين الاستشهاديين، أبي عبد الرحمن التدمري، وأبي قتادة العراقي -تقبلهما الله- بعجلتيهما المفخختين وتفجيرهما على ثكنتين للمرتدين.

وأضاف المكتب أن الهجومين أديا إلى تدمير الثكنتين بالكامل وسقوط العشرات من المرتدين بين قتيل ومصاب، مشيرا إلى أن هجوما لجنود الخلافة في الوقت ذاته على ثكنة أخرى أدى إلى إعطاب عدد من الآليات وفرار المرتدين.

هجمات لجنود الخلافة قرب الميادين

وعلى جبهة مدينة الميادين، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- من اغتنام دبابة وعربتي BMP وراجمة صواريخ غراد خلال مواجهات مع الجيش النصيري شرق مدينة الميادين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة اغتنموا دبابة T72 بعد قتل عدد من عناصر الجيش النصيري وفرار عدد آخر، إضافة إلى تدمير جرافة لقوات الجيش النصيري بصاروخ موجه -الاثنين- جنوب قلعة الرحبة قرب (الميادين).

هجومان استشهاديان قرب مدينة (عنة)

النبأ ولاية الفرات

شَنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر) بحزاميهما الناسفين موقعا للجيش الرافضي شرق مدينة (عنة). ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجر استشهاديان حزاميهما الناسفين داخل موقع يتمركز فيه عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الفحيمي شرق مدينة (عنة)، ولم تذكر الوكالة حصيلة خسائر المرتدين جراء العمليتين.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (٥/ صفر) عربة همر كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي جنوب مدينة

وتدمير مدافع رشاشة للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

(عنة) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

هجمات قرب المحطة الثانية

كما دمر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٣ آليات و٣ مدافع رشاشة للجيش النصيري، إثر استهدافها بصواريخ موجهة قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٣٠/ محرم)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب المحطة

الثانية، مما أسفر عن تدميره، كما دمر المجاهدون الأحد (٢/ صفر)، جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا لعناصر الجيش النصيري -في المنطقة ذاتها- إثر استهدافهما بصاروخين موجّهين، كما دمر المجاهدون الاثنين (٣/ صفر)، في المنطقة ذاتها



آلية تحمل مدفعا رشاشا وسيارة تُقل عناصر من الجيش النصيري بصاروخين موجّهين، ولله الحمد على تسديده. وعلى صعيد متصل، تمكّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ صفر)، من تدمير دبابة لقوات الجيش

الخبر حجم خسائر المرتدين. يُذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسيارته المفخخة -الأسبوع الماضي- تجمعاً للجيش الرافضي في قرية شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم منها، ولله الحمد.

٢٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين

وتدمير ٣ دبابات و٣ آليات للجيش النصيري

النبأ ولاية البركة

مُنّي عناصر الـ PKK المرتدون بسقوط ٢٣ قتيلاً في صفوفهم إثر هجوم انغماسي على موقع لهم في بلدة الصُّور، كما دمر المجاهدون ٣ دبابات وعربة BMP وآليتين للجيش النصيري في بلدة خشام. إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ محرم) مواقع للمرتدين في بلدة الصُّور، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة شنّوا هجوما انغماسيا على مواقع للـ PKK المرتدين في قرية الصُّور، مستخدمين أسلحة وذخائر متنوعة، فأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٢٣ مرتدا بين قتل ومصاب. ودمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر) آلية للـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب شرقي بلدة الصُّور، ولله الحمد.



تدمير ٦ آليات ودبابات للجيش النصيري

كما تمكنت مفارز الإسناد -السبت- من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري بصواريخ موجهة في البلدة نفسها، ولله الحمد. إضافة إلى ما سبق، دمر المجاهدون الأحد (٢/ صفر) دبابة ثالثة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

من جهة أخرى وعلى جبهة الجيش النصيري، نفّذ أحد جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري في بلدة خشام بريف الولاية، ما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

هجوم انغماسي في منطقة الإسحاق في وصولات للمجاهدين في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش الرافضي في منطقة الإسحاق والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد. إذ شنَّ انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩ / محرم) هجوماً على تجمع للجيش الرافضي في منطقة الإسحاق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتداً، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الانغماسي أبا شجاع العراقي -تقبله الله- هاجم منزل ضابط في الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحاوي التابعة لـ (الإسحاق)، واشتبك الأخ المجاهد

مع المرتدين حتى نفدت ذخيرته ثم فجَّر حزامه الناسف وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ٩ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد. كما كمن جنود الخلافة لقيادي في الحشد الرافضي في منطقة الإسحاق، مما أسفر عن مقتله وتدمير الآلية التي كان يستقلها، ولله الحمد. وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الخضر التابعة للإسحاق، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤ / صفر)، لعناصر من ميليشيا "السلام" الرافضية قرب الإسحاق، مما أسفر عن إصابة عدد منهم،

صولات في الطارمية وقربها

وفي الطارمية، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١ / صفر) على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. ووفقاً للمصادر الميدانية، فقد هاجم المجاهدون ثكنة المرتدين في منطقة (الشيخ حمد)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على قوة مؤازرة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عدة همر، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

وأسهمت مفاوز القنص في المعركة بقتلها ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقي مسؤول

الحشد الرافضي لقريبة (نديم الأولى) حتفه، وقتل عنصر وأصيب آخر من المرتدين قنصاً قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقرب الطارمية وتحديداً في منطقة (الطابي) فجَّر جنود الخلافة -الاثنتين- عبوة ناسفة على عدة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولقي أحد عناصر الشرطة الرافضية الثلاثاء (٤ / صفر) حتفه إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزله قرب الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية داهمت منزل الشرطي المرتد (وليد حسين حسن) في منطقة السلمان قرب الطارمية، ثم قتلت فيه، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عدة همر للجيش الرافضي في حي الضباط، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يُذكر أن أكثر من ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش والحشد الرافضيين سقطوا -الأسبوع الماضي- هلكى وأصيب آخرون جراء هجمات وعمليات قنص في مناطق عدة شمال بغداد.

في جزيرة مكيشيفة

(بيجي - حديثة)، وثكنات الحشد الرافضي في جسر المخازن، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد. تجدر الإشارة إلى أن ٢ من جنود



الدولة الإسلامية هاجما تجمعاً للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي -الأسبوع الماضي- مما أسفر عن مقتل أمر فوج و أكثر من ١٣ مرتداً، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد. ومن جهتها استهدفت مفاوز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الجيش الرافضي على طريق

هجوم انغماسي على فوج للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون -الخميس- عدة (زيل) للحشد الرافضي على طريق (الشيخ محمد شرقي - سامراء)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله. واستهدفت مفرزة قنص الاثنتين (٣ / صفر) أحد عناصر الحشد الرافضي

النبأ ولاية صلاح الدين

انغمس أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١ / صفر)، في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الأخ الانغماسي أبا زينة الأنصاري -تقبله الله- هاجم فوج الصويرة في جزيرة مكيشيفة، واشتبك مع المرتدين فيه بالسلح الخفيف، فقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط برتبة رائد، وأصاب آخرين، ثم ارتقى شهيداً -كما نحسبه- ولله الحمد.

وقبل ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩ / محرم) شاحنة عسكرية للحشد الرافضي شرق سامراء، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

عملياتان ضد الحشد الرافضي والعشائري المرتدين

في بلدة الزاب

النبأ ولاية دجلة

على مجموعة من عناصر الحشد
الرافضي حاولت محاصرته في قرية
(شريعة) التابعة لبلدة الزاب، ولم
يورد المصدر حجم وطبيعة خسائر
المرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود
الدولة الإسلامية عناصر الحشد
العشائري المرتد في بلدة الزاب، مما
أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد
تمكنت مفرزة أمنية من قتل ٣ من
عناصر الحشد العشائري في البلدة،
بفضل الله.

استهدف جنود الدولة الإسلامية
-هذا الأسبوع- عناصر الحشد
المرتد في بلدة الزاب، مما أسفر
عن مقتل عدد منهم بفضل الله.
إذ فجر أحد جنود الدولة
الإسلامية الخميس (٢٩ / صفر)
حزامه الناسف على تجمع للحشد
الرافضي في قرية تتبع لمنطقة
الزاب.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية،
فقد فجر الأخ إبراهيم العراقي
-تقبله الله- حزامه الناسف

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية ديالى

المجاهدون عبوة ناسفة على آلية
رباعية الدفع للمرتدين في قرية
البوصلبي التابعة للعظيم، الأمر
الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل
عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.
آلية أخرى للحشد الرافضي دمرها
المجاهدون الأربعاء (٥ / صفر)، في
منطقة السعدية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود
الدولة الإسلامية فجرُوا عبوة ناسفة
على سيارة كانت تُقل عناصر من
الجيش الرافضي قرب بلدة السعدية
شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن
تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على
متنها، ولله الحمد.

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس
(٢٩ / صفر) موقعا للجيش الرافضي
في منطقة (بزايز بهرز)، مما أسفر
عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة
اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة
الرشاشة، وأوقعوا في صفوف المرتدين
٤ هلكي، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون
الاثنين (٣ / صفر) آلية للحشد
الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر
عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجر

بلدة القيروان، مما أسفر عن حرقها،
بفضل الله.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الدولة
الإسلامية شنوا -قبل ٣ أسابيع- هجوماً
على مواقع للحشد الرافضي قرب (بعاج)
قرب الحدود المصطنعة (العراقية -
السورية)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتداً،
وإحراق ثكنتين، و٣ آليات، ولله الحمد.

كمين يستهدف الحشد الرافضي جنوب تلعفر

ومن جهتها استهدفت مفرزات الإسناد
الخميس (٢٩ / محرم) ثكنة للجيش
الرافضي قرب منطقة خمس تلوفر جنوب

واشتبكوا معهم مما أسفر عن مقتل ١٠
من عناصر الحشد الرافضي وإصابة ٣
آخرين، ولله الحمد.

النبأ ولاية البادية

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد
(٢ / صفر) لعناصر الحشد الرافضي
جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل
وإصابة ١٣ مرتداً، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد كمن جنود
الخلافة للمرتدين في قرية (مفكلة
الشمالية) شمال شرقي تل عبطة،

كما هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٥ /
صفر) منزل مختار في الجانب الأيسر
من المدينة، بمختلف أنواع الأسلحة،
ولم تورد المصادر حجم الخسائر
الناجمة عنه.

وذكرت مصادر ميدانية أن المجاهدين
استهدفوا منزل مختار حي الرشيدية
في شارع الروضة بالقنابل اليدوية
والأسلحة المختلفة، ولم يتسن الحصول
على نتائج العملية.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الخلافة
في نينوى نفذوا عدداً من العمليات
الأمنية في الموصل ومحيطها، أسفرت
عن مقتل العشرات من عناصر الجيش
والحشد الرافضي، ولله الحمد.

ويقتلون عدداً من عناصره داخل المدينة

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية
الخميس (٢٩ / محرم) ضابطاً وعنصرين
من الجيش الرافضي في الجانب الأيمن من
مدينة الموصل.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف
المجاهدون الضابط في الجيش الرافضي
و٢ من عناصره في حي الرفاعي، مما
أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

جنود الخلافة في نينوى يقتحمون حاجزاً للجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ ولاية نينوى

عناصره، بفضل الله.
ووفقا لما ورد من أنباء فقد هاجم
المجاهدون حاجز بادوش، وقتلوا جميع
من فيه من العناصر، ثم عادوا إلى المواقع
التي انطلقوا منها سالمين، كما اغتالت
مفرزة أمنية أحد عناصر الحشد الرافضي
في قرية (حميرة) شرق الموصل، ولله
الحمد.

نفذ جنود الخلافة في ولاية نينوى -هذا
الأسبوع- عدة عمليات أمنية وعسكرية
أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من
المرتدين بينهم ضابط، بفضل الله.
إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣ /
صفر) حاجزاً للجيش الرافضي غرب
الموصل، وتمكنوا من قتل جميع

أبو حفص البنغالي

رجل صدق الله فصدق الله... (كما نحسبه)

الستة عشر ربيعاً بعد توديع أمه وعمه، ليتلقياً بعد عدة أشهر خبر تنفيذ عملية استشهادية في جموع الروافض المشرّكين، فما كان منهما إلا أن حمداً لله ورجياً منه أن يلحقا به في جنانه.

وبعد عدة أشهر ومع اقتراب الجيش النصيري -أخزاه الله- من مدينة الميادين، اشتاق أبو حفص إلى لقاء ربه فلبس جعبته واستنفر نفسه وأهله وعزم مع زوجته على تنفيذ حلمهما بعملية استشهادية مشتركة، غير أن أولي الأمر رفضوا أن تشاركه زوجه العملية الاستشهادية التي أراد أن ينفذها، وفي تلك الأثناء رفض البقاء في البيت أو الانتظار فطلب الرباط عدة مرات، وجلس في مضافة المستنفرين، مرتدياً جعبته وسلاحه، متجهزاً لأي نداء قد يستدعيه في أية لحظة.

وأثناء وجوده في المضافة جاء أحد الإخوة ليوصل أحد المستنفرين للرباط فرأى أبو حفص فناداه - متوهماً أنه هو المطلوب- فخرج معه من دون أن يستوضح الأمر منه، لشدة رغبته باللاحق بسوح المعارك، فخرج بسلاحه وجعبته وصعد السيارة مودعاً إخوانه.

تفاجأ الإخوة بعد ذلك بسماع صوته عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي، وهو ينادي: يا إخوة إنهم يرمون علي... يا إخوة لقد أصبت... ادعوا لي أن أكون شهيداً... ثم سكت، فتعجبوا أليس هو الذي في المضافة؟ كيف خرج؟ ومن هو الذي طلب منه الخروج؟

وبعد مراجعة الأخ الذي جاء وأخذه للرباط قال: إنه طُلب منه إحضار أخ من المضافة اسمه (أبو عمر) ليصطحبه إلى نقطة الرباط، وجاء الأخ فوجد أخانا أبا حفص متجهزاً مستعداً قريباً من الباب، فناداه ظناً منه أنه (أبو عمر)، فخرج معه مسرعاً، كأنه على موعد قد آن وقته، وما هي إلا ساعات ويأتي نبأ استشهاديه، في نقطة الرباط تلك.

رحل أبو حفص الذي ترك الدنيا خلف ظهره راغباً بما عند الله، رحل تاركاً زوجه وطفليه اللذين استقيا منه حب الجهاد، والبذل والعطاء في سبيل الله، فرحمك الله يا أبا حفص وأسكنك فسيح جناته.

وما هي إلا أشهر معدودة حتى بدأ الحراك ضد النظام النصيري في الشام، وبدأت بوادر تمدد دولة العراق الإسلامية إليها تلوح في الأفق، فعزم أمره مع زوجته على الهجرة، ونزل في تركيا وعينه على حلمه الذي ظل يراوده لسنوات، وهو العيش في دار الإسلام، وتحت ظل الشريعة الإسلامية، والالتقاء بإخوانه المجاهدين الذين طالما تمنى لقاءهم، والقتال إلى جانبهم. فدخل بدايةً إلى مناطق الصحوات في إدلب فكانت أول محنة له بانتظاره، حيث سجنه المرتدون وحققوا معه عن سبب قدومه، ثم أطلقوا سراحه بعد أيام مع أسرته، فمكث غير بعيد، حتى يسر الله له طريقاً إلى أرض الخلافة، حيث وافق قدومه إعلان الخلافة أدامها الله.

وبعد التحاقه بمعسكر لجنديّة الدولة الإسلامية وتخرجه فيه بدأ مسيرة عمله بتقديم كل ما يملك من خبرات في تخصصه (هندسة البرمجيات) إلى إدارات الدولة الإسلامية الفتية، ولم ينس وهو منشغل في عمله خطوط الرباط، فكان كثيراً ما يحن للرباط ويأس به ويرتاح إليه.

وعند وقوع ملحمة الموصل استأذن منه ربيبه (أبو سليمان البنغالي) للالتحاق بصفوف إخوانه والمشاركة معهم في رد الكفار عن الموصل، وهو الذي كان قد التحق بكلية الطب فور وصوله الرقة، فأذن له وعينه تفيض من الدمع فرحاً بشجاعته وحزناً على فراقه.

فقد كان ربيبه نموذجاً للمسلم الذي نشأ في طاعة الله، ورحل الشاب ذو

بالاستماع لإحدى المحاضرات التي تتحدث عن حال المسلمين وما أصابهم من الذل والهوان، وقال له: استمع لما يُقال أحقُّ أم باطل؟

وبعد سماعه للمحاضرة بدأت الأسئلة تجول في ذهنه، لماذا حال المسلمين هكذا؟ وكيف وصلنا إلى هذا الحال؟ وما هي سبل الخروج من هذا المستنقع؟ وكيف نجح إعلام الكفار والمتردين بعزل الأمة عن خيرة أبنائها المجاهدين وتشويه صورتهم؟ وكيف نجح في التعتيم والتشويه والتشويش على دولة العراق الإسلامية؟ وما هو واجب كل مسلم تجاهها؟

أسئلة كثيرة بدأت تجول في خاطر أخينا أبي حفص البنغالي -تقبله الله- وبدأ مشوار البحث عن أجوبة لتلك الأسئلة، ووفقه الله لأن يجد أكثرها في إصدارات الدولة الإسلامية، وكلمات علماء الجهاد المناصرين لها. وتعرّف الرجل الباحث عن الحق على مسجد صغير في العاصمة الأسترالية يجتمع فيه عدد من الموحدين، ويتدارسون مع بعضهم على يد شيخ المسجد أبواباً في العقيدة، وكان ينقل كل ما يسمعه ويراه لرفيقة دربه، وما هي إلا سنة أو تزيد حتى وضحت له ولزوجه معالم الطريق، فحزما أمرهما وعزما على ترك تلك الديار، وقصدا البنغال كمحطة أولى للتخلص من الحياة التي كانا يعيشانها في أستراليا.

وفور وصوله فتح بيته لتعليم الأطفال المواد العلمية إضافة إلى تعليمهم ما تعلمه عن التوحيد، ورفض العمل في أي شركة خوفاً من الوقوع فيما يغضب الله عز وجل.

عاش يتيماً، فتكفل به جده بعد أن فقد والديه بحادث مروري، ولم يكن وقتها يتجاوز أعوامه السبع، وما هي إلا سنوات قليلة حتى فقد جده، فكفلته جدته لتكون له خير حاضن ومربّ.

كان وحيد أبويه فلم يكن لديه إخوة أو أخوات، وقد ترك له والده الذي كان ميسور الحال مبلغاً من المال أعانه على استكمال حياته مع جدته التي كانت له خير أنيس.

وما إن اجتاز المرحلة الثانوية في إحدى المدارس ذات المنهج الغربي في البنغال حتى عزم الرحيل إلى إحدى الدول الغربية لاستكمال تحصيله العلمي فيها، فالتحق بكبرى الجامعات الغربية في أستراليا متزوداً بنشاطه وجديته ومثابرته، وبعد تخرجه بدرجة امتياز في تخصص برمجة الحواسيب، تزوج ممن أحس أنها ستكون له عوناً على حياته، التي ستفوق معه لاحقاً على أن ينفذ عملية استشهادية مشتركة.

وكان لزوجته ابنٌ من زوج سابق، فأحس أبو حفص بالمسؤولية تجاه ربيبه فأحبه وعني بتربيته، فهو يعلم جيداً معنى أن تفقد والديك أو أحدهما، فكان له خير أب وخير راع، أحسن تربيته وتعليمه حتى صار من المتفوقين، وكان أحد الخمسة الأوائل على مستوى الدولة في المرحلة الإعدادية.

انخرط أبو حفص في المجتمع الغربي وعمله، قرابة سنتين، عمل خلالها في إحدى الشركات المتخصصة بالبرمجيات.

حتى تعرف على أخ بدأ بنصحته وإرشاده، وأوصى الرجل صديقه

قصص من جهاد النساء

٦

أسماء ذات النطاقين تحض
ابنها على الثبات

من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته، فكان عمر -رضي الله عنه- يعطي الخنساء بعد ذلك أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتي درهم، حتى قبض، رحمه الله" [الاكتفاء].

ولك -أختي- في صبر النساء وحضهن أبنائهن على القتال قدوات كثيرات، ومنهن ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قال الذهبي: "قال عروة رحمه الله: دخلت أنا وأخي -يقصد عبد الله بن الزبير- رضي الله عنه قبل أن يقتل على أمنا بعشر ليال وهي وجعة، وقالت: والله ما أشتي أن أموت حتى تأتي على أحد طرفيك -أي في قتاله مع الحجاج- إما أن تقتل فأحتسبك، وإما أن تفر فتقر عيني، وإياك أن تعرض على خطة لا تحق الحق فتقبلها كراهية الموت. ولما جاءها ابن عمر -رضي الله عنه- ليعزيها بمقتل ابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، وجدها في ناحية المسجد وذلك حين صلب ابن الزبير، فمال إليها فقال إن هذه الجثث ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاتقي الله واصبري، فقالت: وما يمنعني -أي أن أصبر- وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا -عليهما السلام- إلى بغي من بغايا بني إسرائيل؟" [سير أعلام النبلاء].

هانت عليها مصيبتها لأن دين الله أحب إليها من ابنها، وتعزت بما أصاب نبي الله يحيى -عليه السلام- وهو أكرم على الله من ابنها، رضي الله عنه.

هؤلاء المجاهدات من نساء السلف نقلنا لك جهادهن ومثلهن كثير، ولا يمنعنا من الاستزادة إلا خشية الإطالة، علماً أننا لم نذكر لك إلا جانباً بسيطاً من سيرتهن العطرة، فكيف لو ذكرنا لك طرفاً من عبادتهن وخشيتهن لله وعلمهن وصدقتهن وسائر أعمالهن الصالحة، إذ لطال بنا المقام ولكن فيما ذكرنا كفاية إن شاء الله، فاقتردي بنساء السلف في التحريض على الجهاد والإعداد له، وكذلك المشاركة في هذا الجهاد بما تستطيعين، وفي الصبر على هذا الطريق من أجل انتصار الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

فخرج بنوها قائلين لنصحها، فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم، وأنشأ أولهم يقول:

يا إخواني إن العجوز الناصحة
قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضح
فباكروا الحرب الضروس الكالحة
وإنما تلقون عند الصالحة
من آل ساسان كلاباً نابجة
قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة
وأنتم بين حياة صالحة
أو موتة تورث غنماً رابحة
وتقدم فقاتل حتى قتل، رحمه
الله، ثم حمل الثاني وهو يقول:
إن العجوز ذات حزم وجلد
والنظر الأوفق والرأي السد
قد أمرتنا بالسداد والرشد
نصيحة منها وبراً بالولد
فباكروا الحرب حُماة في العدد
إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكم عز الأبد
في جنة الفردوس والعيش الرغد
فقاتل حتى استشهد، رحمه الله،
ثم حمل الثالث وهو يقول:
والله لا نعصي العجوز حرفاً
قد أمرتنا حذبا وعطفا
نصحا وبراً صادقاً ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لقاً
وتكشفوهم عن حمالك كشفاً
فقاتل حتى استشهد، رحمه الله،
وحمل الرابع وهو يقول:
لست لخنساء ولا لأخزم
ولا لعمر وذى السناء الأقدم
إن لم أرد في الجيش جيش العجم
ماض على الهول خضم خضم
إما لفوز عاجل ومغنم
أو لوفاة في السبيل الأكرم
فقاتل حتى قتل، رحمة الله عليه
وعلى إخوانه، فبلغ الخبر أمهم، فقالت:
الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو

بن ثعلبة، قال أبو جعفر البغدادي:
"عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم
بن مالك بن النجار، كانت عند الحارث
بن رفاعة، فولدت له معاذاً ومعوذاً،
ثم طلقها، فقدمت مكة فتزوجها بكير
بن عبد ياليل، فولدت له خالد وإياسا
وعاقلاً وعامراً بني بكير، ثم رجعت
إلى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة
فولدت له عوفاً، وشهدوا كلهم بدر،
واستشهد معاذ ومعوذ وعاقل يوم بدر،
وخالد يوم الرجيع. وعامر يوم بئر
معونة، وإياس يوم اليمامة، والبقية
منهم لعوف" [المحرر].
وأنت يا أم الرجال كم لك من الأبناء؟
فهلأ قدمت ما قدمت عفراء رضي الله
عنها؟

أم الأبطال

وهذه امرأة مشهورة لو كان النساء
مثلها، لخرج الرجال جماعات للجهاد،
ألا وهي الخنساء، قال أبو الربيع
الكلاعي: "وقد ذكر الزبير بن بكار
نحو هذا عن الخنساء بنت عمرو بن
الشريد السلمية في بنين لها أربعة
شهدت معهم حرب القادسية، فقالت
لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم
طائعين، وهاجرتم مختارين، وذكرت
من صونها لنسبهم نحو ما ذكر قبل،
ثم قالت لهم:

"وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين
من الثواب الجزيل في حرب الكافرين،
واعلموا أن الدار الباقية خير من
الدار الفانية، فإذا صَبَحْتُمْ غداً إن
شاء الله سالمين، فاغدوا إلى قتال
عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه
مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد
شمرت عن ساقها واضطربت لظاها
على سباقها، وجللت نارا على أرواقها،
فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها
عند احتدام حميسها، تظفروا بالغنم
والكرامة في دار الخلد والمقامة"،

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول
الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد
ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:
ففي هذه الحلقة من سلسلتنا نقدم لك
-أختي الكريمة- قصص ثلة من النساء
المجاهدات القدوات، ونبدأ بقدوة جعلت
سلامة رسول الله -صلى الله عليه
وسلم- فوق كل شيء رغم قتل ابنها،
فرسول الله -صلى الله عليه وسلم-
أعلى وأهم عندها، ولا تعد المصاب شيئاً
إزاء سلامته صلى الله عليه وسلم.

قتل زوجها وأبوها وتسأل عن سلامة رسول الله

جاء في سيرة ابن هشام: "عن سعد
بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال:
مرّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-
بامرأة من بني دينار، وقد أُصيب
زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله
-صلى الله عليه وسلم- بأحد، فلمّا نَعُوا
لها، قالت: فما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قالوا: خيراً يا أمّ فلان، هو
-بحمد الله- كما تحبين، قالت: أرونيهِ
حتى أنظر إليه؟ قال: فأشير لها إليه،
حتى إذا رآته قالت: كلّ مصيبة بعدك
جلال! -تريد صغيرة- قال ابن هشام:
الجلل: يكون من القليل، ومن الكثير،
وهو ها هنا من القليل".

الصابرة المحتسبة

وإن أردت -أختي في الله- قدوة لك في
احتساب المصيبة في سبيل الله والصبر
عليها، فإليك هذا النموذج، قال الذهبي:
"معاذة بنت عبد الله السيدة العالمة
أم الصهباء العدوية البصرية العابدة
زوجة السيد القدوة صلة بن أشيم، لما
استشهد زوجها (صلة) وابنها في بعض
الحروب اجتمع النساء عندها فقالت:
مرحباً بكن إن كنتن جئن للهناء،
وإن كنتن جئن لغير ذلك فارجعن،
وكانت تقول: "والله ما أحب البقاء إلا
لأقرب إلى ربي بالوسائل لعله يجمع
بيني وبين أبي الشعثاء وابنه في الجنة"
[سير أعلام النبلاء].

أم المجاهدين

وإليك -أختي- امرأة فريدة من نوعها
كرمها الله على النساء ورزقها الأولاد
ولم تطب نفسها إلا بأن يجاهدوا كلهم
في سبيل الله، إنها عفراء بنت عبيد

مقتل وإصابة

٥٩

من عناصر طالبان الوطنية

النبأ ولاية خراسان - خاص

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤ / صفر)، في منطقة

واستعادة مواقع في خراسان

جوزجان، والله الحمد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية خاضوا معارك شرسة مع عناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (قوشتبه) التابعة لمنطقة جوزجان قرب درزاب، وأوضح المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل ٤١ من عناصر الحركة، وإصابة ١٨ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله. وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من استعادة مناطق

عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، والله الحمد.

هجوم استشهادي قرب كلية عسكرية في كابل

وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١ / صفر)، إثر هجوم استشهادي ضرب حافلة لضباط ومدربي الجيش الأفغاني عند كلية عسكرية في مدينة كابل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الأخ معاوية الخراساني -تقبله الله- استهدف بسيارته المفخخة حافلة تقل عددا من ضباط ومدربي الجيش الأفغاني المرتد بالقرب من الكلية العسكرية في كابل وفجّرهما عليهم مما أدى إلى هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتدا.

واغتنم جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وأسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

يُذكر أن هذا الهجوم ليس الأول لجنود الخلافة في المنطقة، إذ سبق لهم أن هاجموا أول أيام عيد الأضحى المبارك مواقع ميليشيات الطاغوت حفر على الطريق الساحلي بين مدينتي سرت والنوفلية، وسيطروا على عدد من القرى، ونصبوا حواجز واعتقلوا عددا من المرتدين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية، والله الحمد.

صولة لجنود الخلافة على جنود الطاغوت حفر

جنوب أجدايا

النبأ ولاية برقة

هاجم جنود الخلافة حاجز المرتدين جنوب المدينة، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث، وتدمير ٣ آليات، فيما لاذ بقية عناصر الحاجز بالفرار.

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥ / صفر)، على حاجز لجيش الطاغوت حفر، جنوب مدينة أجدايا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير آليات لهم، بفضل الله. ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية برقة، فقد

مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (٢٨ / محرم) عددا من عناصر الجيش الرافضي جنوب غربي كركوك، بفضل الله. ووفقا لوكالة أعماق، فقد لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم في أطراف منطقة الحويجة، على يد جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله.

تدمير صهريج وقود متجه إلى قاعدة (عين الأسد) الصليبية

النبأ - ولاية الأنبار

استهدف المجاهدون آلية للجيش الرافضي كانت متجهة إلى قاعدة عين الأسد الأمريكية الصليبية الاثنين (٣ / صفر) غرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدميرها. ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجّر

أخبار متفرقة

المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج وقود كان متجها للقاعدة الصليبية في منطقة البسطامية غرب مدينة هيت، الأمر الذي أدى إلى تدميره، والله الحمد. إضافة لما سبق دمر جنود الخلافة الأربعاء (٥ / صفر)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند مدخل معسكر مدينة هيت، والله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا

النبأ - ولاية حماة
استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥ / صفر) دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا، مما أسفر عن إعطابها. ووفقا لوكالة أعماق فقد أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة مدفعية غرب بلدة إثريا في ريف حماة الشرقي، بفضل الله.

تدمير عربة للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ - ولاية سيناء
دمّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأربعاء (٢٨ / محرم) عربة كوجار للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة رفح، والله الحمد.

كما تمكّنت مفرزة أمنية الخميس (٢٩ / محرم) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد في مدينة الشيخ زايد، والله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ رافضيا في معبد

وعلى صعيد آخر، سقط أكثر من ٧٠ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح إثر عملية استشهادية في معبد للرافضة في كابل.

وقال المكتب الإعلامي إن الأخ الاستشهادي أبا عمار التركماني -تقبله الله- انغمس بسترته الناسفة في معبد للرافضة المشركين في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، حيث فجّر سترته وسط جموعهم ما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ٧٠ مرتدا. من جهة أخرى، تمكّن أحد جنود الدولة الإسلامية من اغتيال رافضي بأعيرة نارية الثلاثاء (٤ / صفر)، في منطقة (سرياب رود) بمدينة كويته غرب باكستان، والله الحمد على توقيفه.

مقتل وإصابة ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية شرق البلاد

النبأ الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الثلاثاء (٤ / صفر) عناصر الشرطة المرتدة، قرب مركز لهم شرق البلاد. ووفقا للمصادر الميدانية، فقد سقط ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بين هالك ومصاب إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم عند مركز الشرطة في مدينة بوصاصو، بفضل الله. يذكر أن هذه العملية ليست الأولى لجنود الخلافة، إذ سبق لهم استهداف مراكز عدة للشرطة المرتدة في المدينة، والله الحمد.

ودوا لو تكفرون كما كفروا

لا يزال كفار العالم في غيظ وحسد، وسعي لاجتثاث الموحدين الذين آمنوا بربهم وسعوا لإقامة سلطان شريعته، هذا الغيظ منشؤه حسدهم للمؤمنين على إيمانهم واستقامتهم، ولذلك قال العليم الخبير: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، فهذه الأمنية عند الكفار هي التي تحرك عداوتهم وتغذي حروبهم معنا، فلا عجب أن يكون الكفار قد أجمعوا أمرهم وتركوا خلافاتهم وتوجهوا لحرب دولة الخلافة، فالدين الحق الذي تدين به هذه الدولة المباركة هو السبب الدافع لعداوة الأمم الكافرة لأبنائها ورعيته، لأن الالتزام بهذا النور المبين يكشف كفر أديانهم ويظهر باطل مناهجهم، ويفضح فساد طريقتهم وانحطاط أخلاقهم، فتندفع قواتهم لفتنة الموحدين عن دينهم ليشاركوهم في كفرهم فيكونوا معهم سواء، ويتجاوزوا المنغصات التي يسببها وجود أهل التوحيد وسلوكهم واتباعهم للهدى الذي حاد الكفار عنه وحاربوه.

وهذه الحقيقة ذكرها القرآن كثيرا بين الأنبياء وأقوامهم، فتجد أن الباطل لا يطبق رؤية الحق يعلو وينتشر، وترى أن الكفار لا يستطيعون كتم غيظهم أمام ظهور الدين الحق الذي يكشف باطلهم ويفضح أستاره، فيحاول الطاغوت وجنده تشويه منهج أهل الحق بما يملكون من الوسائل الضخمة التي تقابل صوت الحق الذي لا يجارى حتى لو كان في أضعف حالاته، فعند بدء دعوة الرسل لأقوامهم تصدح تلك القلوب الفاسدة العمياء بذلك الجواب الذي يعبر عن إرادة اجتثاث الحق واستئصاله والسعي لذلك، كما في قوله تعالى: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ} [العنكبوت: ٢٤]، فإن الباطل لا يمكن أن يصمد بحججه الواهية أمام قوة البراهين على أحقية دعوة التوحيد، ولذلك يبدأ أهل الباطل بخطوات فعلية لمواجهة الخطر الذي يهدد باطلهم.

إنه التقتيل والتحريق أو الطرد أو السجن والتعذيب، كما في قوله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، إن كل ذلك وسيلة لرد المسلمين عن دينهم، الذي يهدم أديان الكفر والعصيان، فتندلع المواجهة مع

إحدى اثنتين، قال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} [الأعراف: ٨٧ - ٨٨]، هما خياران عند كل طاغوت في كل زمان، إما القتال والإبعاد، أو العودة إلى ملة الكفر والفساد، ولن يطبقوا الصبر على وجود دين الله الحق، ومن أبى فلن يجد إلا القتل أو النفي أو الإكراه على العودة في ملة الكفر، وهذه الحقيقة هي ثابتة تحصل بين الأنبياء وأقوامهم، قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [إبراهيم: ١٣].

ومن هنا يعرف الموحد الكذبة الكبرى التي سماها علماء السوء ودعاة الدخول إلى جهنم بالتعايش السلمي أو قبول الآخر، أي قبول التعايش مع الكفار، وهذا التعايش فشل فشلا ذريعا حتى مع كون دعاة هذا التعايش قد تخلوا عن كثير من دينهم وارتدوا لأجل أن يثبتوا للكفار أنهم يتعايشون معهم ويقبلون بمنهجهم أو يحسنون دينهم ويجدون معهم مشتركات للالتقاء في منتصف الطريق، فيأبى أهل الباطل على أولئك إلا الدخول تحت باطلهم وملتهم بشكل لا يبق لهم أي نوع من الاستقلالية.

فلا بد للموحدين أن يعلموا أن هذا المنهاج الطاغوتي الذي يسعى للضغط عليهم بكل الوسائل إنما هو قضاء كوني وصراع كائن إلى يوم القيامة لا يتخلف عن كل موحد صادق متبع لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال ورقة بن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم: "ما جاء رجل بمثل ما جئت به إلا عودي"، ولذا يتوجب على كل موحد أن يثبت لربه صدقه وإخلاصه في دينه ويصبر على أذى وقتال الكفار والمرتدين، فإن هذه الحرب لن تضع أوزارها إلا بنزول عيسى -عليه السلام- فيقمع الباطل ويضع الجزية ولا يقبل إلا الإسلام الذي يسود العالم، كما أن الكفار اليوم لا يقبلون منا إلا الدخول معهم في الكفر ولو أدى ذلك لتدمير المدن وتحريق ما فيها بحمم الطائرات، ناقلين علينا إيماننا وتوحيدنا واتباع شريعة ربنا جل في علاه، فلا سبيل لدفع هذا الباطل وحشوده إلا بالقتال

الذي اتسم به منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في نشر الرسالة، وكان اليهود يحدثون بصفته هذه عندهم في التوراة قبل مبعثه، وعندما جاءهم ما عرفوا كفروا به، فاحتج عليهم الأنصار بمقولتهم التي كانوا يسمعون منهم في صفته حيث كان اليهود يقولون أنه "الضحك القتال يركب البعير، ويلبس الشملة، يجترئ بالكسرة، سيفه على عاتقه، له ملاحم وملاحم" [تفسير السمعاني]، وهكذا ينبغي لكل متبع للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن يكون سيفه على عاتقه ينشر الشريعة ويذب عنها ويتحمل الأذى والعداوة ومخارجاتها المريعة في زمن تكالب أمم الكفر، ويخوض الملاحم مع الكفار والمرتدين، فكلما اشتدت العداوة وزادت غربة الدين وصار القابض على دينه كالقابض على جمرة، صار عند ذلك الصبر على تلك المحن زيادة في درجة الموحدين وقربهم عند ربهم، ورفعة في منزلتهم، لما يلاقونه من عظيم التكالب والزلزلة، ولا يجد الموحد حينها له من الزاد الذي يعينه إلا الصبر على لأواء الطريق وشدته، ولذلك مدح الله -تعالى- أتباع الرسل وأخبر أنه يحب الصابرين على ما يصيبهم ابتغاء مرضاته فقال: {وَكَايُنْ مِنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، وهذا لأن جهاد النفس وإرغامها على المكار هو الصبر الذي يحبه الله تعالى، فلما كان الوهن يصيب النفس البشرية عند كل بلاء لتراجع قليلا فتثبت أو تفتن، كان الصبر على المحن وحب الموت في سبيل الله وعدم الضعف أمام بأس الكفار وعدم الاستكانة لهم هو من الصبر الذي يحبه الله -تعالى- ويدخل أصحابه جنة تقر بها أعينهم ويرضى عنهم خالقهم فلا يسخط عليهم أبدا.

فبشراكم أيها الموحدون القابضون على دينكم في زمن الغربة وتكالب الأمم فما هي إلا فترة من الصبر والثبات يعقبها خير الدنيا والآخرة، فعوا حقيقة الصراع واحفظوا عليكم دينكم واصبروا على أمر الله حتى يأتي وعده الذي لا يتخلف، ولا تضعوا عن عواتقكم السلاح، وامضوا إلى الهيجاء في كل ساح، فإن في ذلك الرشد والنجاة والفلاح.

وقفات مع الرؤى والأحلام

عليه وسلم- قد أرى في المنام أنه دخل مكة وطاف بالبيت فأخبر أصحابه بذلك وهو بالمدينة، فلما ساروا عام الحديبية لم يشك جماعة منهم أن هذه الرؤيا تتفسر هذا العام، فلما وقع ما وقع من قضية الصلح ورجعوا عامهم ذلك على أن يعودوا من قابل، وقع في نفوس بعض الصحابة من ذلك شيء، حتى سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في ذلك، فقال له فيما قال: "أفلم تكن تخبرنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟" قال: (بلى، فأخبرتك أنك تأتيه عامك هذا) قال: "لا"، قال: (فإنك آتية ومطوف به). وبهذا أجاب الصديق -رضي الله عنه- أيضا حذو القذة بالقذة؛ ولهذا قال تعالى: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ} [الفتح: ٢٧].

من تعبير النبي صلى الله عليه وسلم للرؤى

ومن أمثلة تعبير النبي -صلى الله عليه وسلم- للرؤى ما جاء عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (رأيت الليلة -وفي رواية: رأيت ذات ليلة- فيما يرى النائم، كأننا في دار عقبة بن رافع، وأتينا برطب من رطب ابن طاب، فأولت: أن الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب) [رواه مسلم]، وفي هذا المثال بعض العلم النبوي يوضح أن الكلمات تكون أحيانا مفاتيح للتعبير، فاسم عقبة فُسر بالعاقبة في الآخرة، واسم رافع فُسر بالرفعة في الدنيا، وابن طاب فُسر بأن ديننا قد طاب.

وموضوع الرؤى لا تكفيه هذه المساحة، ولكن ما يجدر ذكره أن رؤى الأنبياء وحي كرؤيا نبي الله إبراهيم أنه يذبح ابنه، ومنها أن رؤيا الكافر قد تصدق كما في رؤيا الملك قبل أن يسلم على يدي يوسف عليه السلام.

وعلم تعبير الرؤى من نعم الله على من أراد الله بهذا الفضل، وهي نعمة تستوجب الشكر، أخبر -تعالى- أن يعقوب قال لابنه يوسف، عليهما السلام: {وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّمَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [يوسف: ٦].

ونصلي ونسلم على رسول الله ومصطفاه، والحمد لله رب العالمين.

له، فيعلو به، فأخبرني يا رسول الله، بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟"، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أصبت بعضا، وأخطأت بعضا)، قال: "فوالله يا رسول الله، لتحدثني بالذي أخطأت"، قال: (لا تقسم) [رواه البخاري]، وفي الحديث دلالة على أن تعبير الرؤى هو من الاجتهاد الذي قد يصيب وقد يخطئ أو قد يصيب بعضه ويخطئ بالآخر، وقد يقول قائل فما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الرؤيا تقع على ما تعبر و مثل ذلك رجل رفع رجله فهو ينتظر فهو متى يضعها فإذا رأى أحدهم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما)، فيقال له أن لا إشكال في المعنى لأن الرؤيا تقع على ما تعبر من الصحيح في تأويلها لا على تأويل من جانب الصواب كما مر معنا في عنوان الباب الذي أورده الإمام البخاري في صحيحه، وفي هذا الحديث إرشاد نبوي وحث على سؤال العالم بالتأويل أو الناصح في تعبير الرؤى.

على من تُقص الرؤيا

وكذلك دلت قصة يوسف -عليه السلام- على أن الأصل ألا تُقص الرؤيا على غير شفيق ولا ناصح أو من يخشى منه الكيد والحسد، وذاك في قوله تعالى: {قَالَ يَأْبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [يوسف: ٥]، ومن فهم من رؤيا أنها مصيبة تنزل بالرائي فلا يجوز أن يجامله فيكذب في تأويلها، وله أن يتهرب من تفسيرها دون كذب، قيل لمالك، رحمه الله: "أنتعبر الرؤيا على الخير وهي عنده على الشر؟"، فقال: "معاذ الله، أبالنبوة يتلعب؟ هي من أجزاء النبوة".

زمن وقوع الرؤيا

وقد يخطئ بعض الناس في تعبير الرؤى من حيث زمان وقوعها أو مكانه أو غير ذلك، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "كان رسول الله -صلى الله

ومعنى اقتراب الزمان: قرب قيام الساعة على الصحيح، فينبغي للمسلم أن يضع في اعتباره هذه الأقسام الثلاثة للرؤى، فإن رأى في منامه ما كان يفكر فيه ويشغل باله فقد تكون رؤياه من حديث النفس، وإن رأى ما يسوؤه ولا بشارة فيه فليحمله على أنه من أذى الشيطان ليحزنه، كما جاء في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن أعرابيا قال: "يا رسول الله، رأيت في المنام كأن رأسي ضُرب فتدحرج، فاشتددت في أثره"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تُحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك) [رواه مسلم].

علاقة الرؤيا بأول تعبير لها

وقد استدل البخاري -رحمه الله- بحديث الرؤيا التي عبرها أبو بكر -رضي الله عنه- على أن الرؤيا لا تقع على أول تعبير تعبر به إذا لم يكن التعبير صوابا، فقال: "باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب"، وتحت التبويب أسند حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل، فأرى الناس يتكفون منها، فالمستكثر والمستقل، وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء، فأراك أخذت به، فعلوت، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل"، فقال أبو بكر: "يا رسول الله، بأبي أنت والله، لتدعني فأعبرها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعبرها)، قال: "أما الظلة فالإسلام، وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن، حلاوته تنطف، فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل

الحمد لله الذي جعل من الرؤى مبشرات تسر المؤمن وتعينه على الثبات، والصلاة والسلام على رسوله القائل "لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة" [رواه البخاري]، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد...

فإن من الأمور التي ينبغي وضعها في مواضعها الصحيحة الرؤى التي نراها في منامنا، وسنذكر في هذه المقالة -إن شاء الله- أحكاما شرعية تصحح مفاهيمنا عن الرؤى، ومنها أنه لا شك أن الوحي قد انقطع ب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يصح أن تؤخذ من الرؤى أحكام شرعية بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ولحوقه بربه عز وجل، فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الستارة، والناس صُفوف خلف أبي بكر، فقال: (أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له)" [رواه مسلم].

الرؤى الصالحة مبشرات

والرؤيا الصالحة من البشارات التي يُبشّر بها المؤمن في الدنيا، فقد قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير البشري في الحياة الدنيا في قوله تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: ٦٢ - ٦٤]: "إن الله -تعالى ذكره- أخبر أن لأوليائه المتقين البشري في الحياة الدنيا، ومن البشارة في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له".

أقسام الرؤى

وتقسم الرؤى إلى ثلاثة أقسام: رؤيا بشرى من الله، وحديث نفس، ورؤيا تحزين من الشيطان، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إذا اقترب الزمان لم تك رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا: أصدقكم حديثا... والرؤيا ثلاث، فالرؤيا الصالحة: بشرى من الله، ورؤيا: تحزين من الشيطان، ورؤيا: مما يحدث المرء نفسه، فإن رأى أحدهم ما يكره، فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس) [رواه مسلم وبعضه في البخاري].

علاج مرض القلب

من الشيطان

قال ابن قيم الجوزية:

هذا الباب من أهم أبواب الكتاب وأعظمها نفعاً، والمتأخرون من أرباب السلوك لم يعتنوا به اعتناءهم بذكر النفس وعيوبها وآفاتهما، فإنهم توسعوا في ذلك، وقصّروا في هذا الباب.

ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيفية ومحاربتها أكثر من ذكر النفس، فإن النفس المذمومة ذكرت في قوله: {إِنَّ النَّفْسَ لِلْإِمَارَةِ بِالسُّوءِ} [يوسف: ٥٣]، واللومة في قوله: {وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [القيامة: ٢]، وذكر النفس المذمومة في قوله: {وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى} [النازعات: ٤٠]. وأما الشيطان فذكر في عدة مواضع، وأفردت له سورة تامة. فتحذير الرب تعالى لعباده منه جاء أكثر من تحذيره من النفس، وهذا هو الذي لا ينبغي غيره، فإن شر النفس وفسادها ينشأ من وسوسته، فهي مركبة وموضع سرّه، ومحل طاعته، وقد أمر الله سبحانه بالاستعاذة منه عند قراءة القرآن وغير ذلك، وهذا لشدة الحاجة إلى التعوّد منه، ولم يأمر بالاستعاذة من النفس في موضع واحد، وإنما جاءت الاستعاذة من شرّها في خطبة الحاجة في قوله صلى الله عليه وسلم: (ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا) [سنن ابن ماجه].

وقد جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الاستعاذة من الأمرين، في الحديث الذي رواه الترمذي وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، علّمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال قل: (اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ربّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم، قلّه إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي"، فقد تضمن هذا الحديث الشريف الاستعاذة من الشر وأسبابه وغايته:

فإن الشر كلّهُ إما أن يصدر من النفس أو من الشيطان، وغايته: إما أن تعود على العامل، أو على أخيه

المسلم، فتضمن الحديث مصدري الشر اللذين يصدر عنهما، وغايته اللتين يصل إليهما.

الاستعاذة بالله عند قراءة القرآن

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ} [النحل: ٩٨ - ١٠٠].

ومعنى استعذ بالله: امتنع به، واعتصم به والجا إليه، ومصدره: العوذ، والعياذ، والمُعَاذ؛ وغالب استعماله في المستعاذ به، ومنه قول النبي -صلى الله عليه وسلم- (لقد عُذْتُ بِمَعَاذِ) [رواه البخاري]. وأصل اللفظة: من اللجأ إلى الشيء والاقتراب منه، ومن كلام العرب: "أطيب اللحم عُوْذُهُ"، أي الذي قد عاذ بالعظم واتصل به، و(ناقة عاوذ): يعوذ به ولدها، وجمعها عوذ كحمر.

وجوه وفوائد الاستعاذة عند القراءة

فأمر سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن، وفي ذلك وجوه:

منها: أن القرآن شفاء لما في الصدور، مُذهِبٌ لما يلقيه الشيطان فيها من الوسائس والشهوات والإرادات الفاسدة، فهو دواء لما أضره فيها الشيطان، فأمر أن يطرد مادة الداء، ويُخلى منه القلب ليصادف الدواء محلاً خالياً، فيتمكّن منه، ويؤثّر فيه، كما قيل:

أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى

فصادف قلباً خالياً فتمكنا فيجىء هذا الدواء الشافي إلى القلب قد خلا من مزاحم ومُضادٍّ له فينجع فيه.

إلى قينته، والشيطان إنما قراءته الشعر والغناء، فأمر القارئ أن يطرده بالاستعاذة عند مناجاته لله، واستماع الربّ قراءته.

ومنها: أن الله سبحانه أخبر أنه ما أرسل من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته، والسلف كلّهم على أن المعنى: إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته، كما قال الشاعر في عثمان:

تَمْنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ

وَإِجْرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ
فَإِذَا كَانَ هَذَا فَعَلَهُ مَعَ الرِّسْلِ، فكيف بغيرهم؟

ولهذا يُغلط القارئ تارة، ويخط عليه القراءة، ويشوشها عليه، فيخط عليه لسانه، أو يشوش عليه فهمه وقلبه، فإذا حضر عند القراءة لم يعدم منه القارئ هذا أو هذا، وربما جمعهما له، فكان من أهم الأمور: استعاذة بالله منه عند القراءة.

ومنها: أن الشيطان أحرص ما يكون على الإنسان عندما يهّم بالخير، أو يدخل فيه، فهو يشتد عليه حينئذ ليقطعه عنه، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إن شيطاناً تفلت على البارحة، فأراد أن يقطع على صلاتي" الحديث [رواه البخاري]، وكلما كان الفعل أنفع للعبد وأحب إلى الله تعالى كان اعتراض الشيطان له أكثر.... فالشيطان بالرّصد للإنسان على طريق كل خير..

فأمر سبحانه العبد أن يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق، ويستعيز بالله منه أولاً، ثم يأخذ في السير، كما أن المسافر إذا عرض له قاطع طريق اشتغل بدفعه، ثم اندفع في سيره.

ومنها: أن الاستعاذة قبل القراءة عنوان وإعلام بأن المأتي به بعدها القرآن، ولهذا لم تُشرع الاستعاذة بين يدي كلام غيره، بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع أن الذي يأتي بعدها هو التلاوة، فإذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله، ثم شرع ذلك للقارئ، وإن كان وحده، لما ذكرنا من الحكيم وغيرها.

فهذه بعض فوائد الاستعاذة. انتهى كلامه - بتصرف

ومنها: أن القرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب، كما أن الماء مادة النبات، والشيطان نار يحرق النبات أولاً فأولاً، فكلما أحسّ بنبات الخير في القلب سعى في إفساده وإحراقه، فأمر أن يستعيز بالله عز وجل منه لئلا يُفسد عليه ما يحصل له بالقرآن.

والفرق بين هذا الوجه والوجه الذي قبله: أن الاستعاذة في الوجه الأول لأجل حصول فائدة القرآن، وفي الوجه الثاني لأجل بقائها وحفظها وثباتها.

وكأن من قال: إن الاستعاذة بعد القراءة، لحظ هذا المعنى، وهو لعمر الله ملحظ جيد، إلا أن السنة وآثار الصحابة إنما جاءت بالاستعاذة قبل الشروع في القراءة، وهو قول جمهور الأمة من السلف والخلف، وهو محصّل للأمرين.

ومنها: أن الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته. كما في حديث أسيد ابن حَضِرٍ لما كان يقرأ، ورأى مثل الظّلة فيها مثل المصابيح، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: (تلك الملائكة) [رواه مسلم].

والشيطان ضد الملك وعدوّه، فأمر القارئ أن يطلب من الله تعالى مبادعة عدوه عنه حتى تحضره خاصته وملائكته، فهذه وليمة لا تجتمع فيها الملائكة والشياطين.

ومنها: أن الشيطان يُجلب على القارئ بخيله ورجله، حتى يشغله عن المقصود بالقرآن، وهو تدبّره وتفهمه ومعرفة ما أراد به المتكلم به سبحانه، فيحرص بجهد على أن يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن، فلا يكمل انتفاع القارئ به، فأمر عند الشروع أن يستعيز بالله منه.

ومنها: أن القارئ مُناجٍ لله بكلامه، والله تعالى أشدّ أدناً للقارئ الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة

الحسبة بقتل الساحر في منطقة بشمال رفح بحضور العديد من أهالي المنطقة، ولله الحمد.

الدليل الشرعي على قتل الساحر

ومن الأدلة الشرعية على كفر الساحر قول الله تعالى: {وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: ١٠٢]، فهذا نص قرآني واضح على كفر متعلم السحر، وأما ما يتعلق بكفر الساحر، فقد ورد أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرسل إلى واليه في الشام: "أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، فرد عليه عامله بقوله: قتلنا في يوم واحد ثلاثة من السحار" [رواه البخاري].

المحكمة الإسلامية بولاية سيناء تقتل ساحراً

مارس السحر لأكثر من ٣ سنين

كيس بلاستيكي مربوط بخيط صغير وأمره بوضعه أمام بيت المرأة كي تمر من فوقه وهو ما وقع. فيما اعترف الساحر بأنه تقاضى ٥٠٠ جنيه من امرأة مقابل عمل سحر لها، وإجراء سحر لرجل بينه وبين رجل آخر عداوة، حيث طلب منه الساحر إطالة أظافر يديه وقدميه وشعره. وبعد الحكم على المدان قام أحد رجال

امرأة وارتكاب الفاحشة معها، وقال إن الساحر طلب منه إحضار قطعة قماش من عباءة المرأة، حيث أحضر له قطعة قماش من ملابسها ودخل معه غرفة مظلمة وردد وراء الساحر كلمات لتحضير الجان وطلاسم غير مفهومة. وأضاف أنه وبعد الانتهاء من جلسة التحضير أعطاه الساحر ورقة في

قضت المحكمة الإسلامية بولاية سيناء بقتل الساحر (م.ح)، بعد إدانته بممارسة السحر على العديد من الناس لمدة تجاوزت ٣ أعوام. وجاء في أوراق الدعوى أن المدان اعترف بأنه مارس السحر طوال ٣ سنوات، وأنه سحر الكثير من النساء والرجال، وساهم بسحره في التفريق بين الأزواج. وشهد عدد من الناس ضده بإجرائه السحر والعمل به مقابل مبالغ مالية وصلت بعضها لأكثر من ٥٠٠ جنيه مصري. واعترف أحد الذين قصدوا الساحر لعمل السحر بهدف الزنى -والعياذ بالله- بأنه قصد (م.ح) لجمعه مع

فرغم كل هذه الابتلاءات والشدائد فإننا نجد ريح الفرج و النصر والتمكين.. لولا أن تفندون، وكثير من الناس يقولون لكم: إنكم لفي ظلالكم القديم.

لقد قال المنافقون للصدابة بعد غزوة أحد: ارجعوا إلى دين آبائكم.. وهذه الكلمات يقولها المنافقون لأهل الإيمان في كل زمان إذا أصابت المجاهدون في سبيل الله مصيبة، أو تعرضوا لقتل وجراح وسجن وتعذيب.

فإذا قالوا ذلك فقولوا لهم:

{إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج: 38]

{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ} [الحج: 40]

وسيقول المنافقون لكم مثلما قالوا عن أصحاب الرגיע الذين غدر بهم المشركون:

(يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم)

وهذه الكلمات ستقال لكم هذه الأيام كلما قتل بعض الإخوة.. لا هم قعدوا وسلموا، ولا هم استطاعوا أن يزيلوا المنكرات والموبقات.

فإذا سمعتم هذا فقولوا لهم قول الصديقة خديجة: (أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً)

فنقول لكل مجاهد في سبيل الله: كلا - والله - لا يخزيك الله أبداً، إنكمو لتصلون الأرحام، وتذودون عن الشريعة، وتجاهدون في سبيل الله ضد من كفر بالله من اليهود والصليبيين والمرتدين.



مقتطفات نفيسة



من كلام الشيخ
أبي مصعب الزرقاوي

تقبله الله

حدث في أسبوع

مستشار ترامب: حصار قطر وتعيين "ابن سلمان" ولياً للعهد ليس صدفة

كشف المستشار السابق للشؤون الاستراتيجية في إدارة الطاغوت الأميركي دونالد ترامب، أنَّ زيارة الأخير "للسعودية"، قبل خمسة أشهر كانت وراء الحصار المفروض على قطر، والتغييرات داخل المملكة نفسها. وقال إنَّ قمة ترامب مع القادة العرب في الرياض، كانت نقطة انطلاق التصعيد الإقليمي ضد قطر. وأضاف "لا أعتقد أنَّها مجرد مصادفة أنَّه بعد أسبوعين من هذه القمة، رأيت الحصار الذي فرضته الإمارات والبحرين ومصر والسعودية على قطر"، ووصف الوضع في قطر، بأنَّه "القضية الأهم التي تجري حالياً في العالم". وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، بعد أسبوعين من القمة، وفرضت عليها حصاراً برياً وجوياً، إثر حملة إعلامية، قبل أن تقدّم قائمة مطالب تضمنت ١٣ بنداً تمسّ جوهر سيادة واستقلالية الدوحة.

وفضلاً عن كون القمة المحفّز لحصار قطر، ختم المستشار بأنَّ قمة ترامب في الرياض، أثارت تغييرات داخل "السعودية"، بما في ذلك ترقية محمد بن سلمان لمنصب ولي العهد.

طاغوت "الكويت" يحذر من تصعيد محتمل بالغ الضرر في الأزمة مع قطر

حذر طاغوت دويلة الكويت من تصعيد محتمل في الأزمة مع دويلة قطر، مشدداً على أنَّ بلاده تتوسط بين أطراف الخلاف لحماية مجلس التعاون الخليجي من "التصدع والانهييار". وأضاف أنَّ الأزمة الدبلوماسية الأكبر في المنطقة منذ سنوات قد تؤدي إلى تدخلات "إقليمية ودولية" تلحق أضراراً "مدمرة" بأمن الخليج. وأشار إلى أنَّه "خلفاً للأمال، الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور وعلينا أن نكون جميعاً على وعي بمخاطر التصعيد بما يمثله من دعوة صريحة لتدخلات إقليمية ودولية لها نتائج بالغة الضرر والدمار على أمن دول الخليج وشعوبها".

وأضاف "يجب أن يعلم الجميع بأنَّ وساطة الكويت الواعية لاحتمالات توسع هذه الأزمة ليست مجرد وساطة تقليدية، هدفنا الأوحد إصلاح ذات البين وترميم البيت

الخليجي ونتحرك لحماية من التصدع والانهييار".

إقليم كردستان يعرض تجميد نتائج الاستفتاء وإجراء حوار مع بغداد

عرضت حكومة إقليم كردستان العراق يوم الأربعاء تجميد نتائج استفتاء الإقليم على الاستقلال وتعزيز الجهود الرامية لحل الأزمة مع بغداد عبر الحوار وليس عبر الوسائل العسكرية.

غير أنَّ متحدثاً عسكرياً عراقياً أشار إلى أنَّ الهجوم سيستمر لاستعادة أراضٍ تحت سلطة الأكراد، وكانت القوات العراقية الراقضية قد شنتَّ الهجوم بعد أن أيدَّ الأكراد الاستقلال تأييداً ساحقاً في الاستفتاء الذي أجري الشهر الماضي.

وغيّرت الحكومة العراقية الراقضية ميزان القوى في شمال البلاد منذ شنتَّ حملتها الأسبوع الماضي على الأكراد الذين يحكمون منطقة تتمتع بالحكم الذاتي تضم أربعة محافظات في شمال البلاد. وقالت حكومة كردستان في بيان "القتال بين الطرفين لا يفرض انتصار أي طرف بل يقود البلد إلى دمار شامل وفي جميع جوانب الحياة".

ودعت إلى وقف إطلاق النار فوراً ووقف جميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان مقابل تجميد نتائج عملية الاستفتاء التي أجريت في كردستان العراق، والبدء بحوار مفتوح بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية على أساس "الدستور العراقي".

الرياض وبغداد تتوجَّان تقاربهما بمجلس تنسيق مشترك برعاية أميركية

توجَّت "السعودية" تقاربها مع العراق بمجلس اقتصادي تنسيقي مشترك أطلقه رسمياً في الرياض الأحد الماضي الطاغوتان "سلمان بن عبد العزيز"، ورئيس الوزراء العراقي الراقضي "حيدر العبادي". وقال الطاغوت سلمان أمام الراقضي (العبادي) والوفد الوزاري الكبير المرافق له إنَّ "الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدينا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة". وأضاف "إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات".

وجرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس "مجلس التنسيق السعودي العراقي"، وجاءت الخطوة في إطار التقارب الذي بدأ مؤخراً بين بغداد والرياض، بعد قطيعة دامت نحو ٢٧ عاماً.

وسائل إعلام: "محمد بن سلمان" هو من زار دويلة اليهود سرا

أوردت العديد من وسائل الإعلام العالمية خبر زيارة

الطاغوت "محمد بن سلمان" إلى دويلة اليهود سرا، بعد تأكيد الأخيرة للخبر.

وفي أول تأكيد رسمي يهودي، كشف مسؤول يهودي أنَّ ولي العهد "السعودي"، محمد بن سلمان، هو الذي زار دويلة اليهود مؤخراً برفقة وفد رسمي.

وكان الطاغوت الأمريكي "ترامب" أشار لدى وصوله إلى دويلة اليهود بعد زيارته الرياض، إلى أنَّه لمس "شعوراً إيجابياً" لدى "السعوديين" تجاه دويلة اليهود.

نتنياهو هو يعمل على حشد دعم القوى العالمية لوقف انتكاسات أكراد العراق

قال مسؤولون في دويلة اليهود إنَّ رئيس الوزراء اليهودي يعمل على حشد دعم القوى العالمية لمنع تعرض أكراد العراق لمزيد من الانتكاسات مع فقدانهم أراضٍ أمام الجيش العراقي.

ونقل أحد المسؤولين اليهود أنَّ رئيس الوزراء "نتنياهو" أثار المسألة في مكالمات هاتفية مع عدد من طواغيت العالم الغربي، مؤكداً أنَّ لدويلته مصالح أمنية في كردستان نظراً لقرب الإقليم من طهران ودمشق، مؤكداً أنَّ "هذه (المنطقة) موطئ قدم، إنها مكان استراتيجي".

وقال وزير المخابرات اليهودي لإذاعة تل أبيب يوم الجمعة "المهم في الوقت الحالي منع حدوث هجوم على الأكراد ومنع إبادة الأكراد، ومنع أي أذى يلحق بهم وبحكمهم الذاتي ومنطقتهم، وهو أمر تريده تركيا وإيران والقوى الشيعية في الداخل وقوى أخرى في العراق وكذلك جانب في الحكومة العراقية".

وحافظت دويلة اليهود على علاقات سرية مع الأكراد في المجالات العسكرية والمخابراتية والتجارية منذ الستينات، مع غياب أي علاقات علنية بينها وبين إقليم كردستان العراق.

مقتل ٥٢ ضابطاً ومجنذاً من الشرطة المصرية المرتدة قرب القاهرة

قالت مصادر أمنية يوم السبت الماضي إنَّ قوات الأمن المصرية تعرضت لواحد من أعنف الهجمات الدموية في البلاد بعد أن هاجم مقاتلون يستخدمون قذائف صاروخية وعبوات ناسفة قوة أمنية يوم الجمعة في الصحراء الغربية.

وقالت المصادر إنَّ ٥٢ على الأقل من ضباط ومجندي الشرطة لقوا مصرعهم في اشتباك بالأسلحة النارية في المنطقة الصحراوية.

وأضافت المصادر أنَّه تمَّ إعداد القوات للقيام بمأموريتين من محافظتي الجيزة والفيوم لدهامة تلك المنطقة إلا أنَّه حال اقتراب المأمورية الأولى من المكان استشعر المقاتلون بقدوم القوات وبادروا باستهدافها باستخدام الأسلحة الثقيلة من كافة الاتجاهات.

وأشارت إلى أنَّ قافلة الشرطة التي كانت مكونة من أربع مدرعات وعربة لقوات الأمن المركزي هوجمت من تل مرتفع بقذائف صاروخية.

الصلاة

مكانتها في الإسلام

٥

أحب الأعمال إلى الله إذا أديت في وقتها

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. [متفق عليه]

٤

هي فارق بين المسلمين والكافرين

قال رسول الله ﷺ: (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة). [رواه مسلم]

٣

الصلاة عمود الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد). [مسند أحمد]

٢

أول ما يحاسب عليه المرء

قال رسول الله ﷺ: (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت، صلح سائر عمله، وإن فسدت، فسد سائر عمله). [رواه الطبراني]

١

الركن الثاني من أركان الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان). [متفق عليه]

من فضائلها

نور يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه: ذكر الصلاة يوما فقال: (من حافظ عليها، كانت له نور، وبرهان، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا برهان، ولا نجاة، وكان مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف). [مسند أحمد]

تكفير الخطايا

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: أُرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم، يغتسل فيه كل يوم خمسًا، ما تقول ذلك يبقي من ذنوبه، قالوا: لا يبقي من ذنوبه شيئا، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا). [متفق عليه]

تنهى عن المنكر

قال تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}. [العنكبوت: ٥]